@ 468 @ عندك وقوله تعالى ! 2 2 ! يريد بالآية العلامة والدلالة وروي أنها نزلت في ركانة وهو رجل من المشركين من أهل مكة لقيه رسول ا صلى ا عليه وسلم في جبل خال وهو يرعى غنما له وهو أقوى أهل زمانه فقال له رسول ا صلى ا عليه وسلم يا ركانة أرأيت إن صرعتك أتؤمن بي قال نعم فصرعه رسول ا صلى ا عليه وسلم ثلاثا ثم عرض عليه آيات من دعاء شجرة وإقبالها ونحو ذلك مما اختلف فيه العلماء وألفاظ الحديث فلما فرغ من ذلك كله لم يؤمن وجاء إلى مكة فقال يا بني هاشم ساحروا بصاحبكم أهل الأرض فنزلت هذه الآية فيه وفي نظرائه وقوله ! 2 2 ! معناه يطلبون أن يكونوا ممن يسخر ويجوز أن يكون بمعنى يسخرون كقوله تعالى ! 2 2 ! [التغابن : 6] فيكون فعل واستفعل بمعنى وب يسخرون فسره مجاهد وقتادة وفي بعض القراءات القديمة يستسحرون بالحاء غير منقوطة وهذه عبارة عما قال ركانة لأنه استسحر النبي صلى ا عليه وسلم وقرأ متنا بضم الميم أبو جعفر وابن أبي إسحاق وعاصم وأبو عمرو والعامة وقرأ بكسر الميم الحسن والأعرج وشيبة ونافع وقرأ أبو جعفر ونافع وشيبة أيضا أو آباؤنا بسكون الواو وهي أو التي هي للقسمة والتخيير وقرأ الجمهور أو آباؤنا بفتح الواو وهي واو العطف دخلت عليها ألف الاستفهام ثم أمره تعالى أن يجيب تقريرهم ب ! 2 2 ! وأن يزيدهم في الجواب أنهم مع البعث في صغار وذلة واستكانة وقرأ ابن وثاب نعم بكسر العين والداخر الصاغر الذليل وقد تقدم غير مرة ذكر القراءات في قوله 2 ! 2 ! على الخبر والاستفهام وما يلحقها من مد وتركه وإظهار همز وتسهيله $ قوله عز وجل في سورة الصافات من 19 - 26 $.

هذا استئناف إخبار جره ما قبله فأخبر تعالى أن بعثهم من قبورهم إنما هو ! 2 2 ! وهي نفخة البعث في الصور وقوله ! 2 2 ! يحتمل أن يريد بالأبصار أي ينظرون ما هم فيه وصدق ما كانوا يكذبون به ويحتمل أن يكون بمعنى ينتظرون أي ما يفعل بهم ويؤمرون به ثم أخبر عنهم أنهم في تلك الحال يقولون ! 2 2 ! ينادون الويل بمعنى هذا وقت حضورك وأوان حلولك وروى أبو حاتم الوقف هاهنا وجعل قوله ! 2 2 ! من قول ا تعالى لهم أو الملائكة ورأى غيره أن قوله تعالى ! 2 2 ! هو من قول الكفرة الذين قالوا ! 2 2 ! و ! 2 2 ! الجزاء والمقارضة كما يقولون كما تدين تدان واجمعوا أن قوله ! 2 2 ! إلى آخر الآية ليس من قول الكفرة وإنما المعنى يقال لهم وقوله تعالى ^ وأزواجهم ^ معناه وأنواعهم وضرباؤهم قاله عمر بن الخطاب رضي ا عنه وابن عباس وقتادة ومنه قوله تعالى ! 2 2 ! [الواقعة : 7] وقوله تعالى ^ وإذا النفوس زوجت [التكوير : 7] أي نوعت وروي أنه يضم عند هذا الأمر كل

شکل وصاحبه